مَشْكَنٌ مَحَلٌّ مِنْ نَزَلَا وَمَعْجِزٌ وَبِتَاءٍ ثُمَّ مَهْلَكَةٌ مَعْتَبَةٌ مِنْ ضَنَّ وَمِنْ وَجِلَا
مَعْهَا مِنْ أَحْسِبُ وَضَرْبٍ وَزِنْتُ مَفْعِلَةٍ مَوْقِعَةٌ كَذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا

اي كل هذه الاوزان قد حمل الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله مظلمة مرفوع اما بدل من فاعل شذ او خبر مبتدا محذوف وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله معها من احسب البيت تقديره ومع ما سبق وزن المفعلة من احسب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العطف وحمل بضم الحاء والامثلة التي ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين الناظم رحمه الله تعالى ان المراد بها المصدر او الظرف ليعرف وجه الشذوذ وكذا فعل في التسهيل لكن ذكر بدر الدين رحمه الله وبعض شراح التسهيل أن المراد بالمظلمة والمطلع والمحمدة والمذمة ومضنة البخل والمضلة والمعجزة والمهلكة والمعتبة والمحسبة المصدر ومن الباقيات الظرف وفي القاموس ما يخالف ذلك في بعضها كما ستراه ان شاء الله تعالى فمن ذلك المصدر من ظلم يظلم مظلمة ومظلمة بالفتح والكسر فالفتح قياس والكسر شاذ لما سبق ان المصدر من نحو ضرب يضرب مفتوح والظرف مكسور ومثله المصدر من ضن بالشيء يضن اي بخل ومن ضل يضل ضد اهتدى لانهما كحن يحن وكذا المصدر من عجز يعجز وهلك يهلك وعتب عليه يعتب لان المشهور فيها انها على وزن ضرب يضرب فقال في الوافية ضن به مضنة ومضنة اي بخلا وضل مضلة ومضلة اي ضلالا وعجز معجزا ومعجزا اي عجزا ومثله المعجزة والمعجزة بتاء التانيث وهلك مهلكة ومهلكة اي هلاكا وعتب عليه معتبة ومعتبة فالفتح قياس والكسر شاذ ومن ذلك المصدر ايضا من طلع وذمه يذمه قال في الوافية طلع يطلع مطلعا ومطلعا اي طلوعا وذمه يذمه مذمة ومذمة اي ذما وقياسهما فتح المصدر والظرف معا لان مضارعهما مضموم ومن ذلك المصدر ايضا من حمد يحمده وحسب يحسب قال في الوافية حمده محمدة ومحمدة اي حمدا وحسبه محسبة ومحسبة اي حسبانا وقياسهما ايضا فتح المصدر والظرف معا لان مضارعهما مفتوح الاعلى لغة يحسب بالكسر فقياسها فتح المصدر وكسر

الظرف

الظرف وقال بدر الدين في طلع يطلع مطلعا بالوجهين فاذا اريد المكان قيل المطلع بالكسر لا غير انتهى وقال في القاموس طلع مطلعا ومطلعا وهما للموضع انتهى فنقل الوجهين في ظرفه ايضا وقال فيه ايضا حسبه محسبة ومحسبة وحسبانا بالكسر ظنه انتهى فجعل الوجهين في مصدره وجعلها بدر الدين في ظرفه واما الباقيات وهي اثنا عشر المجمع والمنسك والمزلة والمفرق والمدب والمحشر والمحل بمعنى المسكن والموضع والموجل وهما المراد بالمفعل من ضنع ومن وجلا والمضربه وهي المراد بالمفعلة من ضرب والموقعة فالمراد بها الظرف فمن ذلك الظرف من قولهم جمع يجمع قال في الوافية المجمع والمجمع وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لان مضارعه مفتوح لان لامه حرف حلق ومثله الظرف من وضع يضع ومن وقع يقع قال في الوافية الموضع والموضع وموقعة الطائر وموقعته والقياس الفتح لانهما حلقيان مفتوحا المضارع ومن ذلك الظرف من نسك ينسك كنصر ينصر بمعنى عبد قال في الوافية المنسك والمنسك وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من فرق بين الشيئين يفرق كنصر ينصر اي فصل بينهما قال في الوافية المفرق والمفرق ومن حشر كنصر ينصر بمعنى جمع قال في الوافية المحشر والمحشر ومن سكن الدار يسكنها كنصر وكذا من حلها يحلها كنصر قال في الوافية المسكن والمسكن والمحل والمحل وقياسهما جميعا فتح المصدر والظرف معا ومن ذلك الظرف من زل يزل كحن يحن اي أخطأ قال في الوافية مزلة اقدام ومزلة فالكسر قياس ظرفه والفتح شاذ ومثله الظرف من دب على الارض يدب قال في الوافية مدب النمل ومدبه وقياسه الكسر وقد جا المصدر منه بالفتح لا غير على القياس وقال في القاموس زللت مزلة بكسر الزاي وزللا انتهى ومقتضاه أن المصدر من زل جا بالكسر شاذا فيكون من الضرب الثاني فهذه اثنان وعشرون فعلا جا الوجهان في المفعل منها كما ذكره الناظم على ما في المطلع والمحسبة والمزلة من الانتقاد ثم اشار الى الضرب الثالث وهو ما جاء شاذا فقط بقوله وَالْكَسْرَ أَفْرِدْ لِمَرْفِقٍ وَمَعْصِيَةٍ وَمَسْجِدٍ مَكْبِرٍ مَأْوٍ وَمُحْوَى

يحشر

فمن ذلك الظرف ...

قوله والقياس الفتح لا يناسب ما مر من ان واوي الفا يكون قياس المصدر والظرف منه مفعل بالفتح بناء على شمول كلام المصنف الذي صرح به غيره وتقدم ان بدر الدين خصه بنحو وعد فيكون قوله والقياس الفتح جريا على كلام بدر الدين شيخنا

Copyright © King Saud University